

[801] التعليق على ندوة: بدعة المولد النبوي

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي من ولاها صاحب الفضيلة من الشيخ صابر الفوزان والشيخ صالح في موضوع البدع - [00:00:00](#) وشرها وخطرها على الاسلام والمسلمين. وما ينتج منها من شرور ومضار وعواقب وخيمة وعلى بدعة الاحتفال بالمولد النبوي وبالموالد الاخرى والوجه الاخص في شروط اخرى وشركيات ومفاسد لا تحصى فالبدع كلها كما ذكر شيخان شرها عظيم وعواقبها وخيمة ولكن - [00:00:30](#)

تتعلق بالانبياء والصلحاء صارت الروح اكثر والفتنة بها اكبر لما ينتج عنها من انواع الكفر والضلال الذي يوقظ اهله في اعمال المشركين وجاهلية المشركين نسأل الله العافية ولاد الشيخان وافاد ووضح الكثير من البدع والادلة - [00:01:10](#) الواسعة الكثيرة على تحريمها. وان الرسول صلى الله عليه وسلم حذر منها وبين انها ليست من دين الاسلام. وبين ايضا الكثير عن مفاسد الاحتفال الوالد وما يترتب عليها من الشرور والعوامل الوخيمة التي اقبحها واشدها الشرك - [00:01:40](#)

الله عز وجل فجزي الله شيخين خيرا امين وضاعف مثوبتهما وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا ونفعنا والمسلمين جميعا بما سمعنا وعلمنا ونسأله سبحانه ان يوفق المسلمين في كل مكان - [00:02:10](#)

في بصيرة في دينه والفقه في دينه والاستماع الى الحق الذي بعث الله به نبيه عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم وان يرد ظاله والدهم وجاهلهم الى الصواب والحق. كما نسأله سبحانه ان يصلح عامة المسلمين. في كل مكان - [00:02:30](#)

وان يولي على المسلمين خيارهم وان يصلح قاداتهم وان يوفق المسلمين جميعا وحكامهم لتحرير الشريعة والتحاكم اليها وايثارها على ما سواها ومحاربة ما خالفها. انه جل وعلا جواد كريم والندوة واضحة ولكن لا مانع من بعض الكلمات التي - [00:02:50](#)

وايد ما ذكره الشيخان في موضوع البدع فقد كتبت في هذا الموضوع كتابات كثيرة من السنوات لسنوات كثيرة قديما وحديثا نصحا لله ولعباده وبيانا لما يجب على طالب العلم من البلاغ - [00:03:20](#)

نصيحتي لله ولعباده ولا سيما ما يتعلق بامور الشرك والبدع فان اعظم من المعاصي البدع انه في وسائل الشرك اعظم من من جنس المعاصي لان المعاصي تحت مشيئة الله ولكن الشرك الاكبر يفضي الى - [00:03:40](#)

نعوذ بالله وهذه الموارد التي سمعتم عنها تفضي الى الغلو. والنبي عليه السلام يقول اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم ظلم في الدين. ويقول عليه الصلاة والسلام لا تقروني كما اطرس النصارى انما لعبد فقولوا عبد - [00:04:00](#)

عليه الصلاة والسلام. ولما قال له بعض الناس انت سيدنا. قال السيد الله تبارك وتعالى. قولوا وبعض قولكم ولا يستهينكم الشيطان. كل هذا قال سدا للذريعة. فهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم. وافضل - [00:04:20](#)

اخلقه بفضل الله وهو القائل انا سيد ولد ادم هو سيد ولد ادم والبحر ولكن من باب سد الذرائع لما خاطبوه وواجهوا قائلا انت سيدنا خاف عليه. قال السيد الله تبارك وقولوا لعبد قولكم او بعض قولكم ولا يستهينكم الشيطان - [00:04:40](#)

ثم قال في رواية اخرى انما انعمت يقول عبد الله ورسوله وفي رواية اخرى ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عز وجل فالغلو والاطلاع نهايته نعوذ بالله. هؤلاء الذين يقيمون الموارد - [00:05:00](#)

قد يفضي بهم هذا الامر وليس كلهم بل قد يفضي بكثير منهم في بلدان كثيرة قد يفيد من الغلب والشرك الاكبر ويستغيث الرسول يا رسول الله اغثنا يا رسول الله انصرنا اشف مرضانا انصرنا على اعدائنا انت تعلم ما نحن فيه - [00:05:20](#)

يعلم الغيب وجعلوا النصر بيده والقوم بيده ونسأل الله لا حول ولا قوة الا بالله وهكذا يقولون في موارد اخرى مع البدوي ومع الشيخ ابن قادر ومع فلان ومع ابن عربي وغيرهم يسألونه الغوث والنصر على الاعداء وهذا هو الشرك الاكبر هذا هو الشرك الاكبر ونعوذ بالله - [00:05:40](#)

والله يقول سبحانه في امثال هؤلاء ان تدعوهم لا يسمع دعاؤهم. ذلكم الله ربهم من نورهم ما يملكون من بطنهم ان تدعون لا يسمعون دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا له. ويوم القيامة يكفرون بشرككم. يسمى دعاؤه شرك - [00:06:00](#)

ولا ينبئك مثل فضله سبحانه وتعالى. بين في كتابه العظيم ان هؤلاء الاموات والاصنام واشباههم ويعبدوه المشركون يدعون ليدعوا لا يسمعون الدعاء ما بين جماد وميت ولا يسمعون ما يقال. ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم. ولو سمعوا - [00:06:20](#)

ما استجابوا لكم ما عندهم قدرة ينصرونكم على عدو او مريض ما استطاعوا وهم احياء كيف وهم اموات؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لما اصابه مرض حتى توفاه الله عز وجل ويوم احد ما دفع عن نفسه يوم واحد ضرب المشركون - [00:06:40](#)

المحاضرات حتى كسروها وادوا وجهه وكسروها باعثة عليه الصلاة والسلام وقتلوا سبعين من اصحابه ما دفع عنهم عليه الصلاة والسلام ولا استطاع ان عليه الصلاة والسلام وقتلوا عمه عم حمزة عمه اخو ابيه. الامور بيد الله عز وجل. المخلوق - [00:07:00](#)

لا يستطيع شيئا من هذا الا باذن الله. وما يليق الله سبحانه وتعالى. ان تدعوهم دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفروا بشرككم. ولا ينبئك مثل خبير. ويقول - [00:07:20](#)

سبحانه وتعالى وان فلا تدعوا مع الله احدا. ما قال الجاهلين ولا العامة قال احدا يعم الانبياء ويعم الصالحين ويعم الاصنام ويعم العامة وخاصة فلا تدعوا مع الله احد ان كان من كان - [00:07:40](#)

وقال سبحانه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك فانك اذا من الظالمين. وجميع المخلوقين لا ينفعون ولا ينفعون ولا يكفرون عندنا حنا بيد الله سبحانه وتعالى والضرر بيد الله جل وعلا. ولهذا خاطب نبيه يقول له ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا - [00:08:00](#)

فانك اذا من الظالمين يعني المشركين. قال تعالى ولا تدعو مع الله لها لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه قال سبحانه يدعو مع الله الها اخر فانما حسابه لربه انه لا يفلح الكافرون - [00:08:20](#)

وجعل دعاة غير الله كافرين وانهم لا يفلحون. فدعاة الاموات والاستغاثة والمستغيثون بالاموات هم من هذا الصلب من المال نسأل الله العافية وهؤلاء الموالد كثير منهم ليس عنده بصيرة فلا يدري عن الشرك ولا غير الشرك - [00:08:40](#)

على الناس ويحظر هذه المآكل والمشارب والمطاعم ولا يهيمه الا بطنه وما يشاهده وربما تحركت عاطفته حبا للرسول صلى الله عليه وسلم فيما يسمع من القصائد والانايد ولكن لا يجد شيئا عن شريعته وعن ما جاء من الهدى وتجده بعيدا عن المحافظة على

الصلوات - [00:09:00](#)

جماعة وانا كثير من المنكرات تراهم يباشروها ولا يبالي. لا حول. وتراه مع الزنا ومع شر الخمر. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الصراط المستقيم والعجل ما معناه؟ قال والعجب ان هؤلاء ينشطون في الموارد واشباهها تجده كسالى عندما - [00:09:20](#)

الى الصلاة على الله عز وجل هذه فتنة العظيمة العليا نسأل الله العافية. فيجتمعون على الطعام والشراب قال التي فيها الغلو واقل احوالها انها ما فيها شيء قصائد مجرد مدح لكن الغالب انها لا تسلم كما في البردة - [00:09:40](#)

التي ينشدونها ويحفظونها وبعضهم يحفظها ولا حول شيئا من القرآن. البردة فيها الشرك الاكبر يقول فيها صاحبها يا اكرم الخلق ما لي به سواك عند حلول هذه الازمة ما له ما حد يملك الا الا النبي نسي الله - [00:10:00](#)

يا اخي والخلق مالي من الوز به سواك عند حلول الحادث العملي ان لم تكن في معاني اخي ذنب فضلا والا فقل يا زلة القدر يقول

الانسان اذا صومه ماخذ بيده ولا يهلك اما الرب لا يهلكه ان لم تكن في معادي الآخرة فضل والا فقل - [00:10:20](#)

ليلة القدر فان من جودك الدنيا وغرتها ومن علومك علم اللوح والقالب هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من دون رسول الدنيا من وجود الرسول الدنيا والآخرة وش بقي لله؟ اذا كان الدنيا والآخرة كلها وجود الرسول فماذا بقي لله؟ اذا دافعت عن الله الدنيا والآخرة

- [00:10:40](#)

ومن علومك علم اللوح والقلم جعل يعلم الغيب يعلم اللوح ويعلم ما جر القلم الذي قال الله ثم كان الى يوم القيامة الرسول ما يعلم الا ما اطلعه الله عليه. لا يعلم الغيب الا شئ يعلمه الله اياه. ورعاه اليه كما اوحى اليه امورا او شيئا من امور الساعة - [00:11:00](#) واثرت الساعة اوحى اليه اسير من امور الجنة وامور النار والحوادث في اخر الزمان وشئ مما مضى في الزمان هذا كل شئ بلغها عليه الصلاة والسلام وسمعه المسلمون وسمعه العلماء وعلموه كما علمهم النبي عليه الصلاة والسلام لكن امور ما اطاع الله نبيه ولا علمه نياه ما - [00:11:20](#)

عائشة رضي الله عنها لما رماها في بعض غزواته صلى الله عليه وسلم تأخرت راحت تقضي حاجتها وشالها فيه وهي خبيثة صغيرة فجاء بعض الصحابة فوجدها على ما رآها والناس قد ذهبوا وهي - [00:11:40](#) مكانها والطلعة في مكانها انتظروا يعودون اليها فلما رآها اناها بعيزة وركبت وجعل يقود بها حتى وصل بها فاتهموها الفاحشة والبراء من ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم توقف في امرها ولم يعلم الغيب. وشاور بعض الاصحاب في ذلك ولم ينتظر - [00:12:00](#)

الله فيها حتى انزل الله الوحي في براءته. في قوله سبحانه لكل امرئ له عذاب عظيم لولا ان سمعته ظن المؤمنون خيرا وقالوا هذا اخو مبين لولا دعواني باربعة شهداء فان لم يتبوا - [00:12:20](#) فاولئك عند الله الكاذبون الايات فبرأها الله من فوق ثلاثاوات وبين كذب من رماها ما قالوا وانه افك وان وعدوان والنبي لم يعلم ذلك حتى انزل الله ولما واعظها عبد لها ضاع - [00:12:40](#)

من حبس ان ينتظر وامر بعض الصحابة يلتمسون ها هنا وها هنا فلم يجدوه والرسول لم يعلم اين العرق؟ فلما قاموا البعير وجدوا اذن جنهم عندهم تحت البعير. لا درى هو ولا الصحابة. والصحابة هم اولياء الله بعد الانبياء. هم افضل الناس بعد الانبياء - [00:13:00](#) ماذا عن العقد الذي تحت البعير حتى يقام البعير؟ ولا يعلم الغيب الا معنى الله ما علمه الله كما لا يعلم الله اياه هو عند الله سبحانه وتعالى. يقول جل وعلا قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب الا الله. وهؤلاء في - [00:13:20](#)

اذا صاروا في الوالد صاروا يلهجون في الغوث فلان والغوث فلان وينسبون اليهم علم الغيب وهم ما بين جاهل وما بين زنديق وما بين فاجر وخيرهم من كان من المؤمنين او من الانبياء كنبينا عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لا يباليون - [00:13:40](#) وامن الكفر وان يفرج الكروب وانه ينصر المؤمنين وانه يغيبهم وانه يعلم الغيب وانه كيتهم ثم يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام فيصفون باشيء ليست من حقه ولكنها من حق الله عز وجل فيصومون في انه يعلم الغيب - [00:14:00](#)

وانه يغيب الناس وينصر الناس ويعلم ما في ما في قلوبهم الى غير ذلك مما يقوله المختارون حسب الله. فالحاصل ان هذه هذه البدعة كفر الى شر الجميع. وقد يكذب بعضهم على غيرنا فيقولون انا نقول انه شرك. نقول انه يفضي الى الشرك ما نقول - [00:14:19](#)

ولا نقول ان القصيدة بما فيها شرك ولا نقول الاحتمال نفسه شرك لكن نقول انه يفضي وسيلة نقول يفضي الى الشرك مفاسد كثيرة وهم بدعة حتى لو ما كان فيهن هو بدعة كيف اذا كان فيها اشيء اخرى؟ لو اجتمعوا على احتفلوا - [00:14:39](#) يقرأ كل سنة او يقرأ حديثا او قرآنا ويأكل ويشرب بدعة. ما فعله الرسول والاصحاب وما فعله السلف الصالح يقول من فضله وانما فعله الشيعة في مصر اولاً في السنة الرابعة الشيعة الفاطميون ثم فعله بعد ذلك كثير - [00:14:59](#)

من الناس جهلا واعدوا قلة علم وتقليدا لغيرهم. المقصود ان بعض الناس قد كتب في هذا الكتابات يؤيد فيها بدن نعبد الله والامتحان الشيطان وزعم في بعض كتاباته اني اقول ان الاحتفال وهذا كذب وافتراء انما اقول انه - [00:15:17](#) وبريئة الى الشرك وبدعة في نفسه. ولكنه ذريعة من هؤلاء الذين احتفلوا وسيلة وذريعة الى يقولون يا رسول الله غثنا يا رسول الله انصرنا وهكذا يقولون مع مع البدوي ومع الشيخ عبد القادر ومع فلان وفلان - [00:15:37](#) وينذرون لهم ويذبحون لهم هذا الشرك الاكبر اما مجرد الاحتفال فليس له شرك ولكنه وسيلة وذريعة صلى الله عليه وسلم انما اوحى

الله اليه ان يحزر البدع لعلم الله بانها - [00:15:57](#)

طبعا الناس يرتفعون والله يعلم كل شيء سبحانه وتعالى. فهذا اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحذر الناس. فقال عليه الصلاة والسلام من احدث في امننا هذا اللي في ديننا ما ليس منه فهو رد. فهو مردود علينا. وهذا حديث صحيح في الصحيحين -

[00:16:17](#)

الجمعة في خطبة الجمعة اما بعد فان ذكر حديث كتاب الله هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها خرجة مسلم في

الصحيح. وخرجه النسائي وزاد وكل الظاهري في النار. وقال في حديث اياكم - [00:16:37](#)

ومحدثات الامور ومن يعيش منكم فتيات فتيات كبيرة. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بل تمسكوا وعظوا عليها

بالتواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل هذا بدعة وكل ضلالة هذا هو وجه التحذير - [00:16:57](#)

من البدع ان الرجل حذر منها وانذر منها لانها نقص لانها في الحقيقة تعتبر زيادة في الدين تتضمن ان هذا دين نار اخوة ان هؤلاء

ارادوا ان يثمنوه. فهي زيادة قد اكمله الله واتمه - [00:17:17](#)

وزيادة هناك يعتبر نقصا وضرا وشرا فالديلة بحاجة الى زيارة احد واتمه على لسان نبيه محمد عليه الصلاة والسلام حيث قال

سبحانه في يوم الجمعة وان الوطن بعرفة في حجة الوداع في اخر حياته انزل الله عليه. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:17:35](#)

هكذا قال ربنا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمسلمين اليوم اكملت لكم دينه. فالذي يأتي بعدها من تشريعات من علم نفسه

هذا زائد وهذه البدع العبادات التي يأتي بها الناس والتشريعات التي تقربوا الى الله هذه هي البدع المنكرة التي نهى عنها الرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:17:59](#)

حذر منها. اما يأتون بصناعات جديدة طائرات مراكب في البحر كثيرة قنابل يعدونها لاعدائهم هذا ليس من البدع هذه امور دنيوية

تتعلق بالاعداد للاعداء ونعيد لهم صلاة في مآكلها وشاربها وملابسها ومراكبها ومصانعها ما لها تعلق بالبدع البدع تتعلق بالدين تتعلق -

[00:18:19](#)

والقربات في صلوات وغيرها. هذه البدع كما يحمله الناس. يتقرب الى الله جل وعلا بالاحتفالات او غيرها هي بدعة. ومن هذا ما

احدثه الناس من البناء على القبور واتخاذ المساجد عليها واتخاذ القبور هذه من البدع - [00:18:49](#)

ومن البدع التوسل بالانبياء والصالحين عندما سمعتم فيه البدع وفلان في قطب فلان اسألك بفلان بفلان يتوسل الى الله بفلان وبفلان

من البدع ومن وسائل الشرك بجاه محمد بحق البدوي المبتدعة ومن وسائل الشرك - [00:19:09](#)

تفضي بهم الى ان يقولوا اغثنا يا فلان اغثنا يا عبد القاتل اغثنا يا نبي الله اغثنا يا بدوي اغثنا يا فلان انصرنا وقد قالوا ودعوهم من

دون الله واستغاثوا به فوقع الشرك بالله عز وجل - [00:19:39](#)

فرق بين الوسائل وبين الرايات فقول الله فلان وبفلان وبقول فلان ويقول فلان هذه وسائل ولكن قولهم فلان اغثنا انصرنا هذا الشرك

الاكبر. او قطر يعني يغيث الناس فتور هذا كفر اكبر من اعوذ بالله. هم يعتقدون ان البدوي او غير البدوي او الشيخ عبد الله الجيلاني

او فلان او النبي صلى الله عليه وسلم او غيرهم. انهم يتصرفوا بثوب يدبروا امور العالم - [00:19:58](#)

يموت يموت فلان ويحيون فلان ينصرون فلان يذلون فلان ينصرون فلان ويعاقبون كل هذا هذا لله وبين الناس هذا لله لو يعتقد ان

النبي صلى الله عليه وسلم او البدوي او عمر او ابو بكر الصديق او علي او اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه او - [00:20:28](#)

البدوي او فلان او فلان من اعتقد ان هؤلاء يغيثون الناس ويتصرفون في ثوب ويدبرون العالم هذا كفر اكبر وشركه الربوبية نعوذ

بالله هذه امور ينبغي لها والحذر من الوقوع فيها ولا حول ولا قوة الا بالله وهذه بلية عظيمة دسها الكفار دسها اعداء - [00:20:48](#)

المسلمين لا يعرفون الدين فعلوها عن غير علم وعن غير بصيرة من الصوفية والباطنية الذين لا علم لهم بالدين ولا اما

بمقاصد الرياسة على الناس واخذ اموالهم بالباطل واما تغليدا لغيرهم وجهلا بدين الله فلماذا وقعوا في هذه الشرور من سلكيات -

[00:21:08](#)

وبدع واهواء ومنكرات احدثها هؤلاء جهلا او تقليدا او لاغراض خبيثة فاسدة يريدون بها حضا من الدنيا اولياء الامور واجب الحذر.
الواجب الحذر والواجب على من يريد الخير. ومن يقصد الخير ان يسأل يا اخي ما عنده علم يسأل اهل العلم - 00:21:28
اسأل اهل البصيرة عن الكتاب والسنة عما قاله الله ورسوله عما شرعه الله ما يسأل اهل البدع والتصوف والجهل الذي ليس عندهم
علم ولا وانما همهم اكبر اموال الناس واللعب على الناس حتى ياخذوا اموالهم بالباطل وحتى يوقعوه بالسلفيات والبدع واهون نسأل

الله العافية - 00:21:48

صدق الله الجميع التوفيق والهداية وسلم - 00:22:08